عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

عبود الزمر: لا يمكن لبضعة آلاف تغيير شرعية الرئيس المنتخب

القاهرة ـ أ.ش.أ: قال عبود الزمر القيادي بالجماعة الإسلامية، انه لا يمكن لبضعة آلاف تغيير شرعية الرئيس المنتخب بالقوة. وأضاف الزمر أن التحرك الصحيح يجب أن يكون من منطلق السلمية، مؤكدا أن على جبهة الإنقاذ أن تنزل الى الشارع المصري وتتحدث إلى الناس إذا أرادت حقا الوصول إلى سدة الحكم بالطرق الشرعية. وقال الزمر «على الجبهة ألا تضيع وقتها في مثل هذه الأمور التافهة»، حسب قوله، و«عليهم أن يعملوا على مصلحة الوطن»، لافتا الى أن من يتصور أنه يعبر سور القصر الرئاسي ليهدد سلامة البلاد ويسقط الرئيس الشرعي «واهم». جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الجماعة الإسلامية وحزبها البناء والتنمية للاعلان عن مليونية 15 الجاري أمام جامعة القاهرة باسم «معا ضد العنف».

مشروع البيان الختامي للقمة الإسلامية يدعو لانتقال سلمي في سورية ويحمّل النظام مسؤولية استمرار العنف

القاهرة ـ كونا: أكد مشروع البيان الختامي لقمة التعاون الإسلامي الـ 12 ضرورة بدء حوار جاد بين التحالف الوطني للثورة السورية وقوى المعارضة وبين «القوى السورية المؤمنة بالتحول السياسي في سورية من غير المشاركين بأعمال القمع».

ودعا مشروع البيان الذي رفعه كبار المسؤولين في ختام اجتماعهم الليلة قبل الماضية إلى وزراء الخارجية لإقراره وعرضه على القادة العرب في اجتماعاتهم التي تبدأ اليوم الى إفساح المجال أمام عملية انتقالية تمكن أبناء الشعب السوري من تحقيق تطلعاتهم للإصلاح الديموقراطي والتغيير.

وحمل النظام السوري مسؤولية استمرار أعمال العنف وتدمير الممتلكات في سورية، مطالبا بالوقف الفوري لأعمال العنف والقتل والتدمير واحترام القيم الاسلامية وحقوق الإنسان وتجنيب سورية مخاطر الحرب الأهلية الشاملة.

وشدد مشروع البيان الختامي على ضرورة صون وحدة سورية وسيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها مندد باستمرار عملية سفك الدماء في هذا البلد.

وجدد دعم الدول الاسلامية لحل سياسي للأزمة في سورية ودعم مهمة المبعوث الأممي المشترك الى سورية الأخضر الابراهيمي والترحيب بتشكيل التحالف الوطني للثورة السورية وقوى المعارضة.

وعن اليمن أكد مشروع البيان الدعم الكامل لوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه، مشيدا بمبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة اليمنية وتحقيق الانتقال السلمي للسلطة.

وأشاد مشروع البيان الختامي الذي رفعه كبار المسؤولين الى وزراء الخارجية لمراجعته في صيغته النهائية قبل رفعه للقمة الاسلامية للنظر في اعتماده بجهود السعودية لتنظيمها وعقدها مؤتمرين أحدهما لأصدقاء اليمن والثاني للمانحين في الرياض ونيويورك على التوالي من أجل حشد الدعم اللازم للاقتصاد اليمني.

وفيما يتعلق بالوضع في مالي أكد المشروع على وحدة مالي وسيادتها وسلامة أراضيها مندددا بمحاولات الحركة الوطنية لتحرير أزواد وغيرها من الجماعات المسلحة التي تهدد سلامة أراضي هذا البلد.

وأعرب المشروع عن تضامنه الكامل مع حكومة مالي مرحبا بقرار مجلس الأمن رقم 2085 ويتعهد أيضا بتقديم الدعم للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومبادرة الاتحاد الافريقي للسلام.

ودعا جميع الدول الاسلامية الى المساعدة في تخفيف معاناة الآلاف من اللاجئين والنازحين في مالي، مدينا الاعتداءات التي قامت بها الجماعات المسلحة هناك ضد المدنيين وتدمير المواقع التراثية خاصة في مدينة تمبكتو.

وشدد مشروع البيان على الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الاسلامية جميعا وضرورة قيامها بالدفاع عن الأماكن المقدسة بكل طاقتها والوسائل المشروعة مدينا بشدة اسرائيل كقوة احتلال لاعتداءاتها المستمرة على الأماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في القدس.

ورحب في هذا السياق بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 29 من نوفمبر الماضي بشأن منح فلسطين صفة دولة مراقبة غير عضو بالأمم المتحدة.

كما دان المشروع كذلك العدوان الإسرائيلي الهمجي على غزة في نوفمبر الماضي ومواصلة فرض سلطة الاحتلال عقابا جماعيا على أبناء الشعب الفلسطيني ولاسيما الحصار غير الإنساني المفروض على غزة.

ودعا الدول الأعضاء في المنظمة الى عقد مؤتمر للمانحين على وجه السرعة بالتنسيق مع دولة فلسطين لتمويل الخطة الاستراتيجية لتنمية مدينة القدس والتي تبنتها القمة الاسلامية في مكة المكرمة أخيرا.

ودان المشروع اسرائيل بشدة لاستمرارها في بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس وتقطيع أوصال الضفة الغربية وعزل القرى الفلسطينية عن بعضها، كما دان عصيان اسرائيل للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية عام 2004 حول جدار العزل.

وفيما يخص لبنان أكد المشروع دعمه للبنان لاستكمال تحرير جميع أراضيها مدينا بشدة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لسيادة لبنان برا وبحرا وجوا.

وتناول مشروع الإعلان الختامي عددا من البنود من بينها الأوضاع في السودان والصومال وجيبوتي واتحاد جزر القمر والنيجر وكوت ديفوار وغينيا وأذربيجان وأفغانستان وجامو وكشمير وكوسوفو والبوسنة وشمال قبرص، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب ونزع السلاح وظاهرة ازدراء الدين الإسلامي في المجتمعات الغربية المعروفة بـ «الإسلاموفوبيا».

أول زيارة لرئيس إيراني لمصر منذ الثورة الإسلامية

شيخ الأزهر يطالب نجاد بعدم التدخل في شؤون الخليج وباستصدار فتاوى تحرم سبّ السيدة عائشة والصحابة

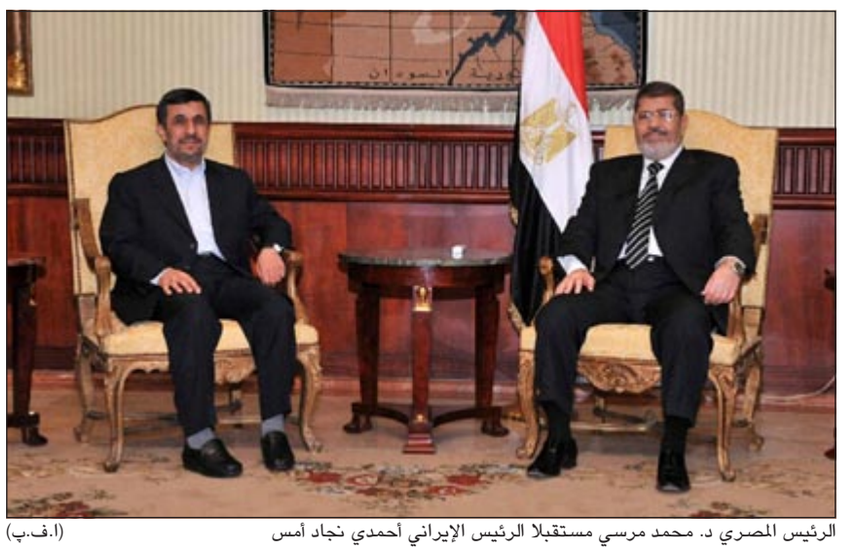
الرئيس المصري د. محمد مرسي مستقبلا الرئيس الإيراني أحمدي نجاد أمس (ا.ف.ب)

.. وشيخ الأزهر د.أحمد الطيب مرحبا بالرئيس الإيراني في مشيخة الأزهر

عواصم ـ وكالات: أجرى الرئيس المصري د.محمد مرسي ومحمود أحمدي نجاد أمس محادثات في القاهرة في أول زيارة لرئيس إيراني الى مصر منذ 1979، عشية مشاركتهما في قمة منظمة التعاون الإسلامي.

وكان احمدي نجاد وصل في وقت سابق من امس الى القاهرة للمشاركة في القمة.

وكان في استقباله عند سلم الطائرة نظيره المصري محمد مرسي بحسب لقطات بثها التلفزيون المصري الرسمي.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيس المصري عقد جلسة محادثات مع نظيره الإيراني في المطار «تناولت آخر المستجدات على الساحة الإقليمية وسبل حل الأزمة السورية لوقف نزيف دماء الشعب السوري دون اللجوء للتدخل العسكري».

كما بحث في «سبل تدعيم العلاقات بين مصر وايران».

وكان الرئيس الايراني قد أدلى بحديث الى قناة «الميادين» اللبنانية عشية توجهه إلى القاهرة قال فيه إن «الجغرافية السياسية للمنطقة ستتغير في حال اتخذت إيران ومصر موقفا موحدا في القضية الفلسطينية»، مشددا على «أهمية العلاقة بين مصر وإيران لأنها حاجة لكل دول المنطقة».

وأكد ان «هذين البلدين قادران على تغيير المعادلات فإذا اتفقا على تحرير فلسطين بالكامل فإن الأمر سيتحقق».

وفي الموضوع السوري، جدد أحمدي نجاد مواقف بلاده من الأزمة في سورية، مؤكدا أن بقاء الرئيس بشار الأسد أو رحيله أمر يقرره الشعب السوري وحده.

واضاف «إن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون في ظروف عادلة تبعث على الاحترام وليس عبر الفرض».

واعتبر الرئيس الإيراني أن «الغارة الإسرائيلية على سورية ناتجة عن ضعف أصاب الصهاينة»، لافتا إلى أن القادة الأميركيين توصلوا إلى نتيجة أن هؤلاء لا يمكنهم تحقيق مصالحهم.

وأعرب نجاد أنه يطمح إلى أبعد من زيارة قطاع غزة بالصلاة في القدس الشريف، متابعا انه لا فرق بين الفصائل الفلسطينية بالنسبة لإيران، مضيفا أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «كان ولايزال موضع ترحيب في إيران».

وأوضح نجاد أن إيران مستعدة دائما لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي هو من يقرر ويختار كيف يدافع عن نفسه، مؤكدا أن «إيران مستعدة للدفاع عن مصر والسعودية إذا ما تعرضتا لأي هجوم تماما كما كانت الى جانب الشعبين الأفغاني والعراقي».

أما في ملف الأزمة العراقية فأكد نجاد «وجود مؤامرة تهدف إلى تقسيم العراق محورها بعض الدول الغربية وربما تكون انضمت اليها بعض الدول في المنطقة عن طريق الخطأ» محذرا من أن «النار ستحرق الجميع في حال نشوبها وأن أي مشكلة في العراق ستعرض الدول المحيطة به الى أزمات» «فخطوط الحدود بين دول المنطقة هي خطوط افتراضية والخطوط الإنسانية لا تعرف حدودا» على حد تعبيره.

وزار نجاد أمس مشيخة الأزهر والوفد المرافق له، وكان في مقدمة مستقبليه فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف على رأس كوكبة من هيئة كبار علماء الأزهر الشريف.

وحث شيخ الأزهر د. أحمد الطيب الرئيس الإيراني على عدم التدخل في شؤون دول الخليج وخاصة البحرين. وقال الأزهر في بيان أن الشيخ الطيب طالب نجاد بمنح أهل السنة والجماعة في إيران وبخاصة في إقليم الأهواز حقوقهم الكاملة كمواطنين. وأضاف أن الطيب أبلغ نجاد برفض الأزهر المد الشيعي في الدول السنية. كما طالبه، بإصدار فتاوى من المراجع الدينية تجرم وتحرم سب السيدة عائشة «رضي الله عنها» وأبي بكر وعمر وعثمان «رضي الله عنهم».

القاهرة: أمن دول الخليج خط أحمر ولن نسمح بالمساس به أبداً

القاهرة ـ كونا: قال وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو امس ان أمن دول الخليج بالنسبة الى مصر هو خط أحمر لن تسمح بالمساس به أبدا، مؤكدا ان «علاقات بلاده بأي دولة لن تكون على حساب أمن دول أخرى».

جاء ذلك في تصريحات ادلى به الوزير عمرو عقب انتهاء اجتماع لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز والتي عقدت برئاسة ايران على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي التحضيري للدورة الـ 12 لمؤتمر لقمة الاسلامي. وردا على سؤال حول رؤية القاهرة للتقارب المصري ـ الايراني وتأثيره على أمن دول الخليج، قال وزير الخارجية المصري ان رؤية مصر واضحة في هذا الشأن وأعلنتها مرارا وتكررا على لسان رئيس الجمهورية ووزير الخارجية أن مصر لن تسمح بالمساس بأمن دول الخليج باعتبار أمنها من أمن مصر.

ووصف عمرو اعمال الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة الاسلامي بأنها «تسير بشكل جيد وطبيعي ولا توجد أي مشكلة بل هناك تفاهمات بين الدول المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية».

وأكد ان هناك توافقا حيال معظم القضايا المهمة التي يتناولها وزراء الخارجية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي رحب بخصوصها جميع الدول برفع التمثيل الفلسطيني الى صفة دولة مراقب بالأمم المتحدة.

وقال انه كان هناك توافق في الاجتماعات حيال ضرورة وقف سفك الدماء والتدمير في سورية وتلبية طموحات الشعب السوري المشروعة.

واضاف ان وزراء الخارجية تناولوا أيضا قضايا عديدة منها مشكلة الأقليات المسلمة في بعض الدول وما يسمي بظاهرة «الاسلاموفوبيا» والمشاعر المضادة للمسلمين في الدول المقيمين فيها الى جانب ضرورة التعاون الاقتصادي والعلمي والتجاري والثقافي بين الدول الاسلامية.

وأكد وزير الخارجية المصري وجود توافق كبير بين الدول حول اعلان القاهرة الختامي الذي سيصدر عن مؤتمر القمة الاسلامي.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الأحداث التي تشهدها القاهرة لها تأثير على مكان انعقاد الاجتماعات في فنادق تبعد عن وسط القاهرة قال عمرو «هذا كلام غير صحيح بالمرة».

وأضاف أن عقد الاجتماعات في هذه الفنادق كان بسبب أمور لوجيستية ليس لها أي علاقة بالوضع الأمني، موضحا ان الاقبال الكبير على حضور المؤتمر سواء على مستوى القادة والزعماء ورؤساء الحكومات ومن قبلها على مستوى الاجتماعات الوزارية أو كبار المسؤولين خير دليل على ثقة العالم في مصر وقدرتها على توفير الأمن.

السفيرة الأميركية بالقاهرة: نواصل الجهود لتقريب وجهات النظر بين النظام والمعارضة

القاهرة ـ يو.بي.أي: أعلنت السفيرة الأميركية لدى القاهرة آن باترسون امس ان مصر تمر بفترة عصيبة وأضافت ان السفارة تواصل بذل جهودها للتقريب بين النظام والمعارضة.

وقالت باترسون في كلمة ألقتها خلال افتتاح توسعات جديدة بأحد المصانع الأميركية بمحافظة الاسكندرية الساحلية إن مصر تمر بوقت عصيب ولابد فيه من الاستثمار في تلك المرحلة.

وأضافت أن الديموقراطية تتطلب التضحية سواء بالوقوف في طوابير صناديق الاقتراع خلال الانتخابات أو تقديم الأرواح في سبيل الديموقراطية لافتة إلى أن المصريين أظهروا الشجاعة في تقديم تلك التضحيات في سبيل التحول الديموقراطي.

واستطردت باترسون قائلة إننا بالسفارة مستمرون في تقريب وجهات النظر بين الحكومة المصرية والمعارضة للوصول إلى نقاط أخذ وعطاء في بعض القضايا المهمة التي تتعلق بالدستور والأقليات وحقوق المرأة والصحافة الحرة.

من ناحية أخرى قالت السفيرة الأميركية إن الفترة المقبلة تتطلب خلق فرص عمل من خلال تحفيز الاقتصاد المصري.

وأضافت ان الدراسات الأخيرة أكدت ان مصر تمتلك مقومات جغرافية وديموغرافية تعد دافعا مهما للاستثمار ونرى في المستقبل القريب ارتفاع معدلات النمو بمصر نحو 7 إلى 8٪.

ويشهد التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة زيادة مطردة حيث ارتفع خلال الفترة بين يناير وحتى أكتوبر 2012 بنسبة 2,9 ٪ ليبلغ مستوى 7,3 مليارات دولار.

وأشارت السفيرة الأميركية بالقاهرة آن باترسون إلى أن التوسع في الاستثمار بـ «كوبش» مصر يبلغ مابين 80 و90 مليون جنيه مصري، كما ستوفر نحو 75 فرصة عمل مباشرة و 125 فرصة غير مباشرة.

وأشارت «باترسون» إلى أن ذلك سيرفع معدلات التجارة المصرية ـ الأميركية إلى 4 ملايين دولار في العام من خلال استخدام مواد أميركية في خط الإنتاج، مؤكدة أن ذلك التبادل سيعود بالفائدة على البلدين.

وأضافت «ان الدراسات الأخيرة أكدت أن مصر تمتلك مقومات جغرافية وديموجغرافية تعد دافعا مهما للاستثمار، وقالت: نرى في المستقبل القريب ارتفاع معدلات النمو نحو 7 إلى 8٪. من جانبه قال لورج كافام رئيس مجموعة شركات كوبش «نحن نؤمن بأن مصر هي المستقبل خاصة وأن توسيع نطاق الاستثمار بـ «كوبش» مصر هو بداية لاستثمارات أخرى مقبلة ستضاعف إلى الضعفين أو الثلاثة أضعاف في السنوات المقبلة».

وأضاف «كافام» أن الاستمرار في مضاعفة الاستثمار يوضح لنا أن مصر سوق مهم جدا، وقال ينعكس ذلك على تأكدنا من ازدهار هذا السوق في المستقبل، خاصة أن مصر هي بؤرة العملاء الخاصة به، ونأمل من ذلك إلى الانتشار بالمنطقة كلها عن طريق الاستمرار في الاستثمار والتوسع».

توقيف مدعي عام طهران السابق المقرب من نجاد

طهران ـ أ.ف.ب: أفادت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية بتوقيف مدعي عام طهران السابق سعيد مرتضوي المقرب من الرئيس محمود احمدي نجاد في وقت متأخر أمس الأول بدون ان تورد أسباب توقيفه، وهاجم احمدي نجاد بشدة السلطة القضائية، مؤكدا ان ذلك «عملا شنيع».

وقال الرئيس الإيراني قبل مغادرته الى القاهرة للمشاركة في قمة منظمة التعاون الإسلامي »عند عودتي الى طهران، سأتولى الاهتمام بهذه القضية»، ومرتضوي الذي يشغل حاليا منصب رئيس هيئة الضمان الاجتماعي أوقف عند مغادرته مكتبه وأدخل ليلا الى سجن ايوين في شمال طهران كما أفادت وسائل الاعلام.

ومرتضوي مدعي عام طهران السابق مستهدف بتحقيق قضائي لدوره في مقتل ثلاثة متظاهرين من المعارضة قضوا بعد تعرضهم للتعذيب في سجن كاهريزاك (جنوب طهران) خلال الحركة الاحتجاجية التي تلت إعادة انتخابات احمدي نجاد عام 2009.

واثر مقتلهم تدخل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي لكي يأمر بإغلاق هذا السجن.

وكان مرتضوي في صلب جدل محتدم الأحد في مجلس الشورى تبادل خلاله احمدي نجاد ورئيس المجلس علي لاريجاني الاتهامات بالفساد والمحاباة والخروج على الأخلاق في سجال غير مسبوق بين المسؤولين اللذين يخوضان حربا مفتوحة منذ أشهر عدة. وقام النواب بإقالة وزير العمل عبد الرضا شيخ الإسلامي لرفضه إقالة مرتضوي من رئاسة هيئة الضمان الاجتماعي.

وأثناء النقاش البرلماني بث احمدي نجاد تسجيلا صوتيا يتضمن صوتا قدم على انه صوت فاضل لاريجاني شقيق رئيس مجلس الشورى ورئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، يطلب فيه من سعيد مرتضوي رشاوى مقابل حصول مرتضوي على دعم سياسي من شقيقيه لاسيما بشأن ملفه القضائي والهجمات التي تستهدفه في البرلمان.

وندد فاضل لاريجاني ببث الڤيديو، مؤكدا انه سيرفع شكوى بحق احمدي نجاد ومرتضوي، وانتقد نواب واعضاء في السلطة القضائية ايضا بث الڤيديو وقالوا انه من المحظور القيام بتسجيلات بدون علم الناس وانه يجب الحصول على تفويض قضائي، ونندد الرئيس احمدي نجاد بشدة بتوقيف مرتضوي.

وقال كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان «شخصا (فاضل لاريجاني) ارتكب جنحة لكن يتم توقيف شخص آخر (مرتضوي) وهذا امر شنيع».

وهاجم أيضا القضاء وعائلة لاريجاني حيث ان احد أشقاء رئيس البرلمان آية الله صادق لاريجاني يرأس السلطة القضائية، وقال «السلطة القضائية تنتمي الى الشعب وليس الى شركة خاصة عائلية»، وقد اكتسبت عائلة لاريجاني حجما متزايدا في السنوات الماضية في الحياة السياسية الإيرانية.

والى جانب علي وصادق، فإن محمد جواد لاريجاني هو المستشار الخاص للشؤون الدولية لدى رئيس السلطة القضائية، وهذا الديبلوماسي السابق والنائب يرأس ايضا مركز حقوق الانسان.

«الداخلية»: التحقيقات في واقعة التعدي على حمادة صابر مستمرة والمخطئ سيحاسب

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد اللواء عماد نازك مساعد وزير الداخلية لقطاع التفتيش والرقابة أن التحقيقات في واقعة التعدي على المواطن حمادة صابر بمحيط قصر الاتحادية مازالت مستمرة، مشيرا إلى أنه سيتم الإعلان عن نتائج التحقيقات فور الانتهاء منها.

وأكد اللواء نازك في تصريحات خاصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط امس أن اعتذار وزارة الداخلية عن الواقعة فور حدوثها يؤكد بالدليل القاطع أن الوزارة أول من يحاسب أبناءه المخطئين، مؤكدا في الوقت نفسه أنه ستتم محاسبة المخطئين بكل حسم ووفقا للقانون.

وشدد مساعد وزير الداخلية لقطاع التفتيش والرقابة على أن واقعة الاعتداء على المواطن حمادة صابر تمثل خطأ فرديا مرفوضا لا يعبر عن منظومة ونهج العمل داخل وزارة الداخلية بعد ثورة 25 يناير.